



ثورة الشعب تحرر سوريا من الاحتلال الأسدية.. وانقسام النظام العربي الرسمي يدعم جرائمه

أيها الشعب السوري العظيم:

في ظل انقسام وتخاذل عربي ودولي؛ تستمر الثورة السورية المباركة في تسطير ملحمة الحرية والكرامة، وبناء مستقبل سورية جدير بالسوريين الأحرار، ونخطو خطوات واضحة في مسار الحرية والكرامة بفضل التضحيات والإرادة التي أدهشت العالم، ليبدأ العالم يفكر جدياً بسوريا المستقبل بلا نظام الطغمة والإجرام، **وإننا نناضل ونضحى من أجل أهدافنا المشروعة ببناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة لكل السوريين بغض النظر عن انتماماتهم القومية والدينية والمذهبية والسياسية، لنكون أمام مرحلة مفصلية في تاريخ سوريا الحديث، وأمام مسؤولية مستقبل ينتظر منها أن تحافظ على وطن متميز بتنوع مكوناته شعبه وتتنوعها، المحبة للتعايش والسلام، وما يتطلبه هذا من ضرورة التخلص من حقبة سوداء حاولت تفريقنا وسرقة حضارتنا واحتزاز وطننا بأشخاص يستعبدون البلاد والعباد.**

ووحدتنا اليوم في وجه الطاغية لبناء مستقبلنا المشترك أهم وأكثر فعالية من كل حلول ومبادرات الجامعة العربية التي أثبتت عجزها أمام طغمة قاتلة ضربت بعرض الحائط جميع مبادراتها وتلاعيب بمرأبيها لاستثمار مزيد من الوقت لتتوغل أكثر في دماء السوريين، واليوم تستمر هذه الجامعة في إعطاء مزيد من الفرص لطغمة أدمنت الدماء والقتل.

لذلك **إننا في الهيئة العامة للثورة السورية نعتبر المبادرة العربية المطروحة اليوم مع قرار التمديد لبعثة المراقبين العرب لا يرقى بـ**لطمومات الشعب السوري****، ونعتبرهما مهلة إضافية لاستمرار مسلسل التنكيل والإبادة الجماعية التي يمارسها نظام الاحتلال الأسدية بحق السوريين، لتحول الجامعة العربية لشاهد زور ومبرر لكل ما يرتكب الآن بحق شعبنا، وبالتالي فإن أي حل يعتبر فيه النظام اللاشرعية طرفاً فيه يعتبر مدانًا ولاغيًا، دون أن نغفل مواقف بعض الدول العربية والدولية الداعمة للشعب السوري، **ولهذا نحن نطالب الأسرة الدولية ومجلس الأمن باتخاذ قرارات وإجراءات فعالة من أجل حماية المدنيين ودعم الجيش الحر الذي يقوم بعمل بطولي مشرف، والتحياز لطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة والديمقراطية.**

يا أحرار سوريا:

نقترب كل اليوم من العرس السوري الكبير؛ وهو الاستقلال الثاني بإرادة أدهشت العالم، وبهذه المناسبة نتوجه للجيش السوري بكل رتبه وعناصره بالامتناع عن إطلاق النار ضد شعبهم أن يكونوا طرفاً يساهم في صيانة دمائهم، ليسطروا معه مستقبل الحرية والأمن والسلام والاستقرار والحفاظ على كل مؤسسات الدولة التي هي ملك للشعب.

أيها الشعب السوري العظيم:

إن إرادتنا لن تقهقر، وإن تضحياتنا ستكون منارةً لمستقبل سوريا، لنكمم سوياً الطريق الذي بدأه شهداء الثورة، **ول يكن يوم**

الجامعة القادمة دعوة لمشاركة الشعب السوري بكل مكوناته، ولتكون عنواناً للانتهاء من عهد الاستبداد والعبودية، وبداية لعهد الحرية والكرامة وبناء دولة الحق والقانون والديمقراطية، دولة لكل السوريين، ليكون يوم الجمعة جمعة وحدة الشعب السوري من أجل الحرية واستعادة سوريا للسوريين.

عاشت سوريا حرّة أبية.. النصر لشعبنا العظيم.. الخلود لشهداء ثورة الحرية والكرامة

دمشق: 23-1-2012م

الهيئة العامة للثورة السورية

المصادر: